هيومن رايتس ووتش تطلب من الأرجنتين ملاحقة ولي العهد السعودي في قضيتي خاشقجي واليمن والذي يُفترض أن يشارك الجمعة في قمة مجموعة الدول العشرين في بوينوس أيرس

بوينوس ايرس – (أ ف ب) – قدمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" شكوى الاثنين إلى القضاء الأرجنتيني ضد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي يُفترض أن يشارك الجمعة في قمة مجموعة الدول العشرين في بوينوس أيرس، وذلك في ملفي الصحافي السعودي جمال خاشقجي والنزاع في اليمن.

وقالت المنظمة غير الحكومية في بيان "بدأت السلطات القضائية الأرجنتينية النظر في شكوى حول الدور المفترض لولي العهد محمد بن سلمان بشأن جرائم حرب محتملة ارتكبها التحالف بقيادة السعودية في اليمن وحالات تعذيب على أيدي مسؤولين سعوديين".

وطلبت المنظمة أيضاً من القضاء الأرجنتيني إجراء تحقيق حول "احتمال تواطؤ" ولي العهد في جريمة قتل خاشقجي في الثاني من تشرين الأو/لأكتوبر داخل القنصلية السعودية في اسطنبول.

وأفادت الصحافة الأرجنتينية أنه يُفترض بالمدعي العام راميرو غونزاليز اتخاذ قرار بشأن فتح تحقيق.

وأوضحت "هيومن رايتس ووتش" في بيانها أنها أخذت في الاعتبار واقع أن الدستور الأرجنتيني يعترف بـ"الاختصاص العالمي" في ما يتعلق بجرائم ضد الإنسانية.

ومن المتوقع أن يحضر ولي العهد الجمعة والسبت قمة مجموعة الدول العشرين في بوينوس أيرس. وكان زار في الأيام الأخيرة دولة الإمارات والبحرين ومصر ويتوقع وصوله الثلاثاء إلى تونس حيث دعت نقابات وجمعيات إلى التظاهر ضد زيارته.

وهي الجولة العالمية الأولى لولي العهد منذ مقتل خاشقجي.

وأثارت جريمة قتل خاشقجي الذي كان يكتب مقالات رأي في صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية تنتقد سلطات بلاده، صدمة واسعة في العالم ووضعت السعودية تحت ضغوط كبيرة وسط تشكيك في روايتها للجريمة. إذ أعلنت الرياض أن منفذي جريمة قتل خاشقجي تصرفوا من دون علم السلطات.